

اجتمعت الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول الخميس للتنسيق فيما بينها للخروج برد فعل عاجل لازمة الجفاف الخطيرة التي يتعرض لها الصومال.

ونقلت وكالة جيهان التركية أن الامين العام للمنظمة التركي أكمل الدين احسان اوغلو خلال اجتماع لوكالات الاغاثة التابعة للمنظمة قال: "ازاء كارثة كبيرة كهذه يتعين علينا ان نضم جهودنا معا ونتكاتف للعمل على الحد من المأساة ولانقاذ ما امكن من حياة الصوماليين".

وأضاف: "لهذا السبب ندعو لاتحاد ضخم تحت اشراف منظمة التعاون الاسلامي لمجابهة الوضع الخطير في الصومال والقرن الافريقي ككل".

ودعا احسان اوغلو الفصائل الصومالية المتناحرة للكف فورا عن الاعمال القتالية خلال شهر رمضان الكريم والسماح بوصول كافة جهات الغوث الانساني دون تفرقة من اي نوع حتى يتسنى لها الوصول لكافة المحتاجين".

ولدى منظمة التعاون الاسلامي جهة اغاثة تابعة لها في العاصمة الصومالية مقديشو وهي بين الجهات القليلة التي يسمح متمردو حركة الشباب الاسلامية لها بالعمل في الصومال.

وكانت الامم المتحدة اعلنت الاسبوع الماضي رسميا حالة مجاعة في منطقتين بجنوب الصومال، مع حشد جهود الدول لمساعدة 12 مليون نسمة يعانون الجوع جراء اسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ 60 عاما.

يذكر ان الصومال، التي تعاني من الصراع المستمر منذ 20 عاما دون توقف، هي الاشد تضررا بين بلدان القرن الافريقي بالجفاف، غير ان اجزاء من كينيا واوغندا واثيوبيا وجيبوتي متضررة ايضا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com